[35] تابعا " لكتابه إلى زمن موسى، وكل نبي كان في زمن موسى وبعده كان على شريعة موسى (1) ومنهاجه وتابعا " لكتابه إلى أيام عيسى وكل نبي كان في أيام عيسى وبعده كان على منهاج عيسى وشريعته وتابعا " لكتابه إلى زمن نبينا محمد صلى ا عليه وآله فهؤلاء الخمسة اولو العزم وهم أفضل الأنبياء والرسل عليهم السلام، وشريعة محمد لا تنسخ إلى يوم القيامة، ولا نبي بعده إلى يوم القيامة، فمن ادعى بعده نبوة أو أتى بعد القرآن بكتاب فدمه مباح لكل من سمع ذلك منه. (2) 29 - ص: في رواية سماعة قال: قلت لأبي عبد ا عليه السلام قوله تعالى: " فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل " قال: هم أصحاب الكتب، إن نوحا " جاء بشريعة، وذكر مثل ما مر. (3) بيان: كون هؤلاء الخمسة عليهم السلام أولي العزم هو المروي في أخبارنا المستفيضة، و روى المخالفون أيضا عن ابن عباس وقتادة، وذهب بعضهم إلى أنهم ستة: نوح، وإبراهيم وإسحاق، ويعقوب، ويوسف، وأيوب، وقيل: هم الذين امروا بالجهاد و القتال، وأظهروا المكاشفة، وجاهدوا في الدين، وقيل: هم أربعة: إبراهيم، ونوح، وهود ورابعهم محمد صلى ا عليه وآله ولا عبرة بأقوالهم بعد ورود النصوص المعتبرة عن أهل البيت عليهم السلام. 30 - فس: " فاصبر كما صببر اولو لعزم من الرسل " وهم: نوح، وإبراهيم، و موسى، وعيسى بن مريم عليهم السلام، ومعنى اولو العزم أنهم سبقوا الأنبياء إلى الإقرار با وأقروا بكل نبي كان قبلهم وبعدهم، وعزموا على الصبر مع التكذيب لهم والأذى. (4) 31 ع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ا عزوجل: " ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما " " قال: عهد إليه في محمد والأئمة من بعده فترك، ولم يكن له عزم فيهم أنهم هكذا، وإنما سمي اولوا العزم لأنهم عهد إليهم في محمد و الأوصياء من بعده والمهدي وسيرته فأجمع عزمهم أن ذلك كذلك والإقرار به. (5)

_____ (1) في نسخة: على شريعته ومنهاجه. (2) عيون الاخبار: 234 - 235. م (3) قصص الانبياء مخطوط. م (4) تفسير على بن ابراهيم: 624. م (5) علل الشرائع: 52. م [*] _____